مواكبنا. برغم تثبيط المثبّطين.. الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ : 2 نوفمبر 2014 م المشاهدات : 3478



مَن يُطفيءُ الشمسَ أم من يسرق القمرا ومَن يُزيل من الأذهانِ ما وَقرا ؟ ومَن يَمُدُّ إلى الأفلاك هامتَه ومن يُعيد من الأيام ما غَبَرا؟

هاتوا يداً تُمسكُ الجوزاءَ قبضتُها وتجعل الرملَ في صحرائه شجرا وتجعلُ السيفَ غصناً يُستَظَلُّ به وتجعل الدّرُّ في أصدافه حجرا

هاتوا فتىً يُوقف الأنهارَ يَحبسها	عن التّدَفُّقِ يَبني دونَها جُدُرا
هاتوا من الناس قوماً يَبْتَنون لنا	
ا ا مُ 11 / اعتداریت دا	فوقَ الرياح قصىوراً تُعجِبُ النّظرا
يُغيّرون طِباعَ الكائنات فما	يُبقونَ في الناسِ أرواحاً ولا فِطَرا
هاتوا فتىً يَشرب البحر العميقَ فما	يُبقى لنا فيه أسماكاً ولا دُرَرا
هاتوا فتىً يُوْقفُ الفجرالمنير إذا	-
ويَجعل الصنّخرةَ الصنّمّاءَ مُورقةً	تدَفَّقَ الأُفُقُ الشرقيّ وانهمرا
إنْ جنَّتموني بهذا أو بذاك فقد	ويجعل السهلَ في البَيداءِ مُنْحَدَرا
· ·	صدقتم القولَ: إن الباطلَ انتصرا
وإِنْ عَجزتم فإِنّ الحقَّ أعظمُ من	كيدِ الأعادي، وممّن يُشعل الخطرا
سيَعرفُ الكونُ أنّ الفُرْسَ خاسرةٌ	مهما تأجّجَ منها البغيُ واستعرا
وأنّ روما ومن مَدُّوا إلى يَدها	
وأنّ من صرفوا للغرب ماحملوا	يداً تصافح فيها البغيَ والأشَرا
	من الولاءِ ومن شَدُّوا له الوَترا
سيعلمون إذا جاءت مُواكبُنا	بالنور أنّ ذراعَ الباطل انكسرا
آمنتُ بالله، فَجرُ الحقِّ مُنْبَثِقٌ	
	وأُمّتي ستَهُزُّ الصّارمَ الذّكَرا

المصادر: